



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/36/433  
S/14620  
12 August 1981  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية  
العامة



مجلس  
الأمن

مجلس الأمن  
السنة السادسة والثلاثون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والثلاثون  
البند ٣٦ من جدول الأعمال المؤقت\*  
مسألة ناميبيا

رسالة مؤرخة في ١١ آب/أغسطس ١٩٨١ وموجهة الى الأمين العام  
من رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا بالنيابة

أتشرف بأن أحيل اليكم البلاغ المشترك المرفق الصادر في نيودلهي في ٥ آب/أغسطس  
١٩٨١ من حكومة الهند وبعثة التشاور التابعة لمجلس الامم المتحدة لناميبيا .  
وأرجو تصميم البلاغ المشترك بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار  
البند ٣٦ من جدول الاعمال المؤقت ومن وثائق مجلس الأمن .

( توقيع ) ناتاراجان كريشنان  
رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا  
بالنيابة

\* A/36/150

••/••

1-20694

مرفق

بلاغ مشترك صادر في نيودلهي في ٥ آب/أغسطس ١٩٨١ عن حكومة  
الهند وبعثة التشاور التابعة لمجلس الامم المتحدة لناميبيا

- ١ - بناءً على دعوة من حكومة الهند ، قامت بعثة تشاور تابعة لمجلس الامم المتحدة لناميبيا بزيارة الهند في الفترة من ٢ الى ٦ آب/أغسطس ١٩٨١ ، وكانت البعثة مكونة من الاعضاء التالية اسماؤهم : سعادة السيد مايكل أ. شريفيس ، رئيسا ( قبرص ) ، والسيد ت. ب. سرينيفاسان ( الهند ) ، والسيد سميون الكساندروفيتش جاخايف ( اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ) ، والسيد تومو موتشي ( جمهورية الكاميرون المتحدة ) ، والسيد تولسي هيفلواه ( المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الخريفية ( سوابو ) ) .
- ٢ - واستقبلت البعثة ، في اثناء اقامتها بالهند ، السيدة أنديرا غاندي ، رئيسة وزراء الهند . كما اجرت البعثة مناقشات موضوعية في وزارة الخارجية مع وفد هندي يتألف من :  
السيد س. ك. سنغ ، الامين المساعد لشؤون الامم المتحدة والادارة  
السيد رامشن . مولي ، الامين المشارك لشعبة الامم المتحدة  
السيد سوشيل دوبي ، مدير الشؤون السياسية الخاصة بالامم المتحدة  
السيد فورشاران سينغ ، مدير شعبة افريقيا
- ٣ - وأجرت البعثة مشاورات مع حكومة الهند وبحث السبل والوسائل الكفيلة بتحزيز التعاون بين حكومة الهند ومجلس الامم المتحدة لناميبيا في خلال الدورة الاستثنائية العارفة المقبلة للجمعية العامة والمعنوية بمسألة ناميبيا .
- ٤ - وتؤكد حكومة الهند من جديد تأييدها المعروف للمجلس بوصفه السلطة الشرعية الوحيدة القائمة بادارة ناميبيا الى أن تنال استقلالها .
- ٥ - وتعلن حكومة الهند والبعثة ان السياسات التي تتبناها جنوب افريقيا لقهر شعب ناميبيا وقيامها بتسليم الاقليم واستخدامه كنقطة انطلاق لاصال الحد وان المتكررة ضد الدول الافريقية المجاورة ، واحتياز واستغلال الاحشاي طيات المناقلة من اليورانيوم في ناميبيا والجهود التي تبذلها في سبيل استحداث اسلحة نووية بمساعدة بعض البلدان وبالتعاون معها ، انما تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين وفقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .
- ٦ - وترى حكومة الهند والبعثة أن الدعم السياسي والاقتصادي والديبلوماسي والعسكري القوي الذي تتلقاه جنوب افريقيا من بعض الاعضاء الدائمين الخريجين في مجلس الأمن يشجع جنوب افريقيا على رفض الامتثال لقرارات ومقررات الامم المتحدة المتعلقة بناميبيا . وقد حال

هذا الموقف من جانب بعض البلدان الغربية دون قيام مجلس الأمن بفرض جزاءات الزامية على جنوب افريقيا . ويؤكد هذا التشجيع الشكوك القائمة حول التوايا الحقيقية للدول الضريفة الخمس التي وضعت خطة الام المتحدة لناميبيا .

٧ - وترحب البعثة بالدور البارز الذي تضطلع به حركة بلدان عدم الانحياز في سعيها الي ايجاد حل لمشكلة ناميبيا ، كما تعرب عن تقديرها للسياسات التي تدعو اليها الهند من أجل ناميبيا ، هذا والهند هي احدى الاعضاء المؤسسين لحركة بلدان عدم الانحياز .

٨ - وتعارفي حكومة الهند والبعثة أي محاولة ترمي الي تشويه الطابع الذي تتسم به مسألة ناميبيا فهي ، على وجه التحديد ، مشكلة تتعلق بانها الاستعمار والاحتلال غير المشروع .

٩ - وترفض حكومة الهند والبعثة أي محاولة ترمي الي عرض قضية ناميبيا بوصفها نزاعا اقليميا ، بخية تجريد ها من أبعادها العالمية والتبوين من درجة تحدى جنوب افريقيا لقرارات الام المتحدة ككل .

١٠ - وفي الوقت نفسه ، تندد حكومة الهند والبعثة بالمحاولات التي تبذلها جنوب افريقيا وحلفاؤها لاعتبار الكفاح في سبيل التحرر في ناميبيا جزاء من مواجهة بين الشرق والغرب، مما يشوه ويقوض الضرض من الكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبى ضد الاحتلال غير المشروع لبلده ومن أجل الاستقلال الحقيقي .

١١ - وتعرب حكومة الهند عن تأييد ها لحل مشكلة ناميبيا بالوسائل السلمية على أساس قرارات مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٢١ (١٩٧٨) و ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) . كما أنها تؤكد من جديد موقفها المبدئي القائم على التأييد التام للكفاح المشروع الذي يخوضه الشعب الناميبى في سبيل تقرير المصير والحرة والاستقلال الحقيقي في اطار ناميبيا موحدة بقيادة سوابو الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبى . وان قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة لاتفتأ تحلن رسميا مشروعية الكفاح المسلح للشعب الناميبى بقيادة سوابو .

١٢ - وتندد حكومة الهند والبعثة بالجهود التي تبذلها جنوب افريقيا وبعض الدول الضرية في سبيل الارتقاء بما يسمى الاحزاب الداخلية الي مركز مساو لمركز سوابو ، وبأي اقتراحات لتفتيح أو تعديل قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي يوفر الأساس الوحيد المقبول عالميا للتوصل الي تسوية . كما تندد بأي مناورات تقوم بها جنوب افريقيا من أجل فرض نظام من نظام الاستعمار الجديد على الشعب الناميبى عن طريق ما يسمى بالتسوية الداخلية .

١٣ - وتعرب حكومة الهند والبعثة عن تأييد هما لفرض جزاءات اقتصادية شاملة الزامية على جنوب افريقيا بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الام المتحدة على النحو الذي دعت اليه الجمعية العامة وحركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية باعتبار تلك الجزاءات انجع السبل لتحقيق امتثال جنوب افريقيا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالموضوع .

١٤ - وتؤيد حكومة الهند عقد دورة استثنائية طارئة للجمعية العامة في وقت مبكر لاستعراض مسألة ناميبيا واتخاذ تدابير ، حسب الاقتضاء ، بموجب ميثاق الامم المتحدة . كذلك تؤيد الحكومة اعتراف المجلس التوصية بأن تتخذ الجمعية العامة في الدورة الاستثنائية الطارئة قرارات تدفع على قيام الاعضاء في الامم المتحدة باتخاذ تدابير وفقا للميثاق لضمان عزل جنوب افريقيا اقتصاديا وسياسيا عزلا كاملا .

١٥ - وتؤكد حكومة الهند والبعثة من جديد أن حصول ناميبيا على الاستقلال لا بد ان يكون مقرونا بعدم التعرض لسلامتها الاقليمية ، بما في ذلك خليج والفيس والجزر القريبة من الشاطئ وان أي عمل تقوم به جنوب افريقيا لتجزئة الاقليم هو عمل غير شرعي ولاغ وباطل .

١٦ - وتؤكد حكومة الهند من جديد موقفها القائل بأن الامم المتحدة هي المسؤولة مسؤولية مباشرة عن ناميبيا ، وترفض أي محاولات للتوصل الى تسوية دون اشتراك الامم المتحدة اشتراكا مباشرا .

١٧ - وتدعي حكومة الهند والبعثة بشدة الانشدة التي تضطلع بها جميع الشركات الاجنبية العاملة في ناميبيا في ظل الادارة غير الشرعية لجنوب افريقيا . فهذه الانشطة تشكل عقبة رئيسية في سبيل الاستقلال الحقيقي لناميبيا .

١٨ - وترى حكومة الهند والبعثة ان الجهود المبذولة في سبيل تنفيذ خطة الامم المتحدة قد وصلت الى طريق مسدود ، وذلك في ضوء فشل اجتماع جنيف السابق للتنفيذ والمعقود في كانون الثاني /يناير ١٩٨١ وما أعقبه من اخفاق مجلس الامن في اتخاذ تدابير في هذا الشأن . ويثني الجانبان على الموقف الايجابي الذي تتخذه سرايو التي لا تفتأ تعمل على تنفيذ خطة الامم المتحدة ويديان تماذي جنوب افريقيا في رفض الامتثال لقرارات الامم المتحدة ورفضها خطة الامم المتحدة .

١٩ - وترى حكومة الهند والبعثة أن الامر يقتضي ، في هذه الظروف ، ان يعقد المجتمع الدولي الحدة للقيام بحملة سياسية فعالة ومتسقة تأييدا للقاح الشعب الناميبى .

٢٠ - وترى حكومة الهند والبعثة انه يلزم ، كما يطالب مجلس الامن ، ضمان عدم الاعتراف بأي كيانات خادمة قد تنشؤها جنوب افريقيا في ناميبيا .

٢١ - وترى حكومة الهند والبعثة انه يلزم السعي لتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن المتعلقة بمسألة ناميبيا تنفيذا تاما ، فجميعها قرارات ملزمة لكل الدول الاعضاء .

٢٢ - وترى حكومة الهند والبعثة انه ينبغي تعزيز برامج تقديم المساعدة الى الشعب الناميبى وفي هذا الصدد ، ينبغي للامم المتحدة أن تعمل على توحيد جميع الانشطة الموجبة نحو مساعدة الشعب الناميبى .

٢٢ - وترى حكومة الهند والبعثة انه ينبغي للجمعية العامة أن تعتمد ، في دورتها القادمة استثنائية الطائفة المقبلة ، برنامجا للمقاطعة الطوعية لجنوب افريقيا يرد في اعلان بنما الصادر من مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، وفي هذا السياق ، لاحظت البعثة ، مع التقدير ، ان الهند كانت ، منذ سنة ١٩٤٦ ، من بين أول البلدان التي فرضت جزاءات طوعية شاملة على جنوب افريقيا عن طريق التشريعات الملائمة .

٢٤ - وترى حكومة الهند والبعثة انه يلزم ، ضمانا لفعالية المقاطعة ، زيادة المساهمة المقدمة الى الدول الافريقية المجاورة . وينبغي ان يكون الهدف من وراء تلك المساعدة هو تمكين تلك الدول من التحرك باتجاه الاعتماد على الذات .

٢٥ - وتعيد حكومة الهند والبعثة تأكيد أهمية تنفيذ المرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا . وفي هذا الصدد ، يعرب الجانبان عن تأييدهما لوضع برنامج شامل ، تعزيبا لتنفيذ المرسوم الذي يتألف من جملة أمور ، منها ممارسة الضغط على الحكومات التي لم تبذل بعد كل ما في وسعها لتنفيذ التزاماتها ، واقامة دعاوى قانونية فعالة في المحاكم المختصة ، واتخاذ تدابير من جانب المنظمات غير الحكومية .

٢٦ - وتعرب البعثة من تقديرها ، باسم المجلس ، لحكومة الهند على ما قدمته الى سوابقو ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي ، من دعم أدبي ومادي ، وترحب بالقرار الذي اتخذته مؤخرا حكومة الهند باستقبال بعثة دائمة لسوابقو نيودلهي .

٢٧ - وتعرب البعثة عن تقديرها ، باسم المجلس ، لحكومة الهند على مساهمتها في صندوق الامم المتحدة لناميبيا ، وعلى المنح الدراسية التي تقدمتها للطلاب النامبيين .

٢٨ - وتعرب البعثة عن امتنانها للموقف الحازم الثابت الذي تتخذه حكومة الهند تجاه جهود المجلس دعما لاستقلال الشعب الناميبي استقلالاً حقيقياً ، وتعرب عن خالص شكرها لحكومة وشعب الهند على ما لقيته منهما من ترحيب حار وكرم ضيافة .